مختارات من الصحف العبرية

العدد 4108، 19-9-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

من التظاهرات المناوئة لبنيامين نتنياهو خلال زيارته إلى الولايات المتحدة (نقلاً عن "الجيروزالم بوست")

في هذا العدد

أخبار وتصريحات

نتنياهو اجتمع بماسك، ويلتقي اليوم أردوغان وشولتس وزيلنسكي على هامش اجتماعات الأمم المتحدة..... 2

الجيش يستعد لعودة إطلاق الصواريخ من قطاع غزة..... 3

زيلنسكي سيطلب من نتنياهو الحصول على سلاح دفاعي ضد الصواريخ الباليستية..... 4

وزير الخارجية السعودي يدعو ممثلي 30 دولة للبحث في كيفية الدفع قدماً بحل الدولتين..... 5

مقالات وتحليلات

مايكل أورون: قد يخرج نتنياهو رابحاً من الاجتماع ببايدن..... 6

نوعام أمير: هل نحن أمام تصعيد في الجنوب؟ "حماس" ترى ضعفاً في الجانب الإسرائيلي وتغتنم الفرصة..... 9

يوآل غوجانسكي وإلداد شافيط: اتفاق الدفاع بين واشنطن والرياض: الاحتمالات والإسقاطات بالنسبة إلى إسرائيل..... 10

متوفرة على موقع المؤسسة:

https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

[نتنياهو اجتمع بماسك، ويلتقي اليوم أردوغان وشولتس وزيلنسكي على هامش اجتماعات الأمم المتحدة]

"هآرتس"، 2023/9/19

سيلتقي رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو اليوم (الثلاثاء)، على هامش الجمعية العامة في الأمم المتحدة في نيويورك، 4 زعماء دول أجنبية، هم: الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلنسكي، والمستشار الألماني أولاف شولتس، ورئيس الباراغواي سانتياغو بينيا.

واستهل نتنياهو زيارته إلى الولايات المتحدة باجتماع عقده أمس في كاليفورنيا مع الملياردير إيلون ماسك صاحب شركة تسلا. وخلال الاجتماع، تظاهر في مصنع الشركة مئات المعارضين للانقلاب القضائي. وأثار هذا الاجتماع انتقاداً حاداً وسط اليهود في الولايات المتحدة، ومن المنتظر أن يخلق توتراً مع البيت الأبيض، بسبب تأييد ماسك لأشخاص من اليمين المتطرف في أميركا.

وخلال اجتماعه بماسك، ادّعى نتنياهو أنه كبح الاقتراح الأول لوزير العدل ياريف ليفين الذي يسمح للكنيست برفض أي قرار تتخذه المحكمة العليا، وقال: أظن أن هذا خطأ، لديّ أغلبية في الكنيست للموافقة على أي شيء، لكنْ منعت ذلك لأنني أريد أن يكون هناك إجماع." وأضاف أنه يسعى للاتفاق مع المعارضة، وإذا فشل في ذلك، فإنه سيعمل على بلورة "إجماع مع الجمهور على تعديل صغير لطريقة اختيار القضاة. وفي لحظة وصولي إلى إسرائيل، سيكون ذلك أول ما أفعله."

ووصف رئيس الحكومة المحكمة العليا بأنها الأكثر "نشاطاً في العالم"، وقال إن الهدف من التشريعات هو "إعادة التوازن" بين السلطات الثلاث. وأضاف: "إسرائيل كانت وستبقى دولة ديمقراطية نابضة بالحياة. لكن لا يوجد توازنات وضوابط على المحكمة."

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

خلال الاجتماع، أثنى نتنياهو على التزام ماسك بحُرية التعبير، وطلب منه العمل على منع المضامين المعادية للسامية على شبكة التواصل الاجتماعي إكس (تويتر سابقاً) التي يملكها. ويأتي هذا على خلفية الزيادة الموثّقة في كمية المنشورات المعادية للسامية في المنصة التي سيطر عليها ماسك في العام الماضي.

[الجيش يستعد لعودة إطلاق الصواريخ من قطاع غزة]

"يديعوت أحرونوت"، 19/9/2023

قرر المستوى السياسي أمس تمديد قرار إغلاق معبر إيرز أمام دخول 17 ألف عامل من القطاع يوماً آخر، على الرغم من التراجع في حجم العنف وأعمال الشغب على السياج الحدودي مع غزة. وفي تقدير مصادر في الجيش الإسرائيلي، أن "حماس" تسمح بأعمال الشغب، لكنها لا تبادر إليها، ويقدَّر عدد المشاركين في هذه الأعمال بما بين 100 و 200 شاب من غزة، يأتون إلى 4 نقاط على الحدود في كل ليلة، ويرشقون الحجارة والعبوات الناسفة، ويحرقون الإطارات. ويتخوفون في إسرائيل من أن يؤدي إغلاق معبر إيرز يوماً آخر إلى سماح "حماس" بإطلاق الصواريخ من القطاع في اتجاه غلاف غزة.

وكان الشهر الماضي شهد عودة أعمال الشغب على الحدود مع القطاع كجزء من محاولة استئناف التظاهرات الأسبوعية التي توقفت قبل 3 أعوام. وهددت "حماس" باستئناف "مسيرات العودة"، على خلفية الأزمة الاقتصادية في القطاع، بالإضافة إلى دعوات "حماس" في الخارج، بالأساس صالح العاروري، إلى توحيد الساحات ضد إسرائيل، رداً على العدد الكبير من القتلى الفلسطينيين الذين سقطوا بنيران الجيش الإسرائيلي في نابلس وجنين، والتوترات على الحدود مع لبنان، ومع حزب الله.

قبل شهر، بدأت "الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار"، المسؤولة عن تنظيم التظاهرات والاحتجاجات على السياج الحدودي، بإعادة بناء مخيمات

على طول الحدود بين القطاع وإسرائيل. وبدأت الجرافات بتمهيد الطريق نحو 5 مخيمات وتسوية الأرض، تحضيراً للأحداث التي تجري يوم الجمعة في الأساس.
لكن "حماس" تراجعت عن قرارها استئناف "مسيرات العودة"، إلا أنها سمحت بإنشاء مجموعة تحمل اسم "الشباب الثائر" في غزة، وهي التي قررت القيام بأعمال شغب على الحدود بذرائع مختلفة، بينها نفخ الشوفار في حرم المسجد الأقصى في الأيام الأخيرة، والتخوف من كسر الوضع القائم هناك في عيد رأس السنة العبرية. لكن الجيش الإسرائيلي يعتبر أن "حماس" هي المسؤولة عن هذا كله من خلال غضّ النظر عمّا يجري.
ويستعد الجيش لزيادة حدة ردوده، بالإضافة إلى إغلاق المعبر أو مهاجمة موقع لـ"حماس" خالٍ من الناس إذا استمرت الاضطرابات أو تفاقمت كما رأينا في الأيام الأخيرة، مع ازدياد رشق العبوات الناسفة على السياج ووجود مسلحين بالمسدسات بالقرب منه.
في غضون ذلك، إن فرقة غزة مستعدة جيداً لمواجهة كل سيناريوهات أعمال الشغب على الحدود، بعد إضافة سياج جديد مرتفع إلى العائق السابق، بالإضافة إلى مجموعة من السواتر الترابية والعوائق الهندسية المجهزة بأجهزة استشعار مختلفة تشكل حاجزاً مهماً وآمناً نسبياً للمقاتلين الذين يواجهون أعمال الشغب.

[زيلنسكي سيطلب من نتنياهو الحصول على سلاح دفاعي ضد الصواريخ الباليستية]

"معاريف"، 2023/9/19

من المفترض أن يلتقي اليوم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلنسكي، على هامش اجتماعات الأمم المتحدة في نيويورك.
وقبل الاجتماع، قالت مصادر أوكرانية للصحيفة إن زيلنسكي سيدعو نتنياهو إلى زيارة كييف، وأن الاجتماع سيبحث في مسألة حساسة هي السلاح الدفاعي الذي تطالب أوكرانيا بشرائه من إسرائيل، وكانت هذه الأخيرة رفضت تزويد أوكرانيا

بأي سلاح منذ نشوب الحرب وحتى الآن، واقتصرت مساهمتها على المساعدة الإنسانية.

وتجدر الإشارة إلى أن إسرائيل نقلت أنظمة إنذار إلى أوكرانيا كان من المفترض تجريبها في أيار/مايو الماضي، لكن لم يجرِ تشغليها إلا قبل أسبوع بسبب أعطال فنية. وبحسب مصادر أوكرانية، من المنتظر أن يطلب زيلنسكي من نتنياهو تزويد الجيش الأوكراني بمنظومات دفاع جوية مضادة للصواريخ الباليستية التي يحتاج إليها الجيش الأوكراني بشدة.

[وزير الخارجية السعودي يدعو ممثلي 30 دولة للبحث في كيفية الدفع قدماً بحل الدولتين]

"هآرتس"، 2023/9/19

دعا وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان إلى اجتماع مغلق في نيويورك، حضره ممثلون لـ 30 دولة، أغلبهم وزراء خارجية، من أجل الدفع قدماً بحل الدولتين للنزاع الإسرائيلي –الفلسطيني. والاجتماع هو مبادرة مشتركة بين المملكة العربية السعودية والأردن ومصر والاتحاد الأوروبي. ولم تتم دعوة إسرائيل، ولا السلطة الفلسطينية، إلى الاجتماع الذي يهدف إلى بلورة اقتراحات، ثم عرضها على الطرفين. وقال فرحان: "لا حل للنزاع من دون قيام دولة فلسطينية."

ويعتمد الاجتماع على تأييد جميع الدول المشارِكة في الاجتماع لحل الدولتين. وتعالج الوثيقة التي أُعدّت للاجتماع، والتي حصلت عليها "هآرتس"، الحاجة الماسة إلى المحافظة على حل الدولتين، بالاستناد إلى "مبادرة السلام العربية" التي مرّ عليها اليوم 20 عاماً. كما تتطرق الوثيقة إلى ضرورة اتخاذ خطوات عملية تساعد إسرائيل والسلطة الفلسطينية على التقدم في هذا الاتجاه.

قرار السعودية الدعوة إلى هذا الاجتماع هو إشارة من الرياض إلى موقفها من القضية الفلسطينية، وذلك على خلفية الاتصالات المستمرة في الأشهر الأخيرة بين

السعودية والولايات المتحدة وإسرائيل بشأن اتفاق محتمل يتضمن التطبيع بين إسرائيل والسعودية.

وتجدر الإشارة إلى الاختلاف في الآراء بين إسرائيل والولايات المتحدة بشأن الجزء الفلسطيني من هكذا اتفاق، وتطرح مواقف تتعارض مع موقف السعودية حيال هذه المسألة. وفي الولايات المتحدة يقولون إن السعودية يمكن أن تتقدم إلى اتفاق مع إسرائيل، فقط إذا تضمّن إنجازات ملموسة للفلسطينيين أيضاً. بينما أعرب وزراء كبار في الحكومة الإسرائيلية ورئيس الحكومة نفسه، علناً، عن استخفافهم بالمكون الفلسطيني في هذه الاتصالات. وسبق أن صرّح وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين بأن الموضوع الفلسطيني لن يشكل عائقاً أمام الاتفاق مع السعودية، بينما شدد وزير المال بتسلئيل سموتريتش، أكثر من مرة في الأسابيع الماضية، على أنه لن يكون هناك "تنازلات" لمصلحة الفلسطينيين في مقابل اتفاق إسرائيلي–سعودي.

ومن المنتظر أن يطرح الرئيس جو بايدن الجزء الفلسطيني في الاتصالات مع السعودية عندما سيلتقي رئيس الحكومة على هامش اجتماعات الأمم المتحدة. وبحسب مصادر في الإدارة، سيسأل بايدن نتنياهو بصراحة عن مدى قدرة الحكومة الحالية برئاسته على تقديم مبادرات لمصلحة الفلسطينيين في مقابل الاتفاق مع السعودية.

مقالات وتحليلات

<u>مايكل أورون، سفير سابق في الولايات المتحدة</u>

"معاريف"، 2023/9/19

قد يخرج نتنياهو رابحاً من الاجتماع ببايدن

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- في العالم الدبلوماسي هناك تصنيف للاجتماعات. أرفعُها رتبةً هو الاجتماع الذي يستضيف فيه الرئيس الأميركي رئيس حكومة دولة أجنبية في البيت الأبيض، وتُلتقَط الصور لهما، ويتناول معه وجبة الغداء. اجتماع من درجة أدنى هو اجتماع الرئيس الأميركي برئيس حكومة دولة أجنبية في البيت الأبيض، من دون التقاط صور، ومن دون مائدة احتفالية. ومن بين الاجتماعات المصنّفة في المرتبة الدنيا هي الاجتماعات التي تُعقَد في الفنادق، وفي أروقة الأمم المتحدة. ثمة مغزى للتصنيف المنخفض للاجتماع بين رئيس حكومة إسرائيل وبين الرئيس بايدن، وهناك ثمن أيضاً للظهور الأقل إثارة للإعجاب. من الواضح أنه كان من الأفضل أن يحظى نتنياهو في اجتماعه المرتقب بتصنيف أعلى في واشنطن.
- مع ذلك، التصنيف المنخفض للاجتماع، يجب ألاّ يدل مطلقاً على مضمونه وأهميته. لقد حضرت في الماضي اجتماعات من تصنيف منخفض في البيت الأبيض، وفي الأمم المتحدة، وشهدت شخصياً مناقشة موضوعات مصيرية في هذين المكانين. على سبيل المثال، في الاجتماع الذي عُقد بين نتنياهو وأوباما في أيلول/سبتمبر 2010، استؤنفت المحادثات الأخيرة بيننا وبين الفلسطينيين. واليوم أيضاً، هناك موضوعات مهمة مطروحة على البحث، السلام مع السعودية، وأيضاً المخاطر التي يمكن أن تدل على حرب وشيكة.
- في موضوع السلام، يحتاج الرئيس بايدن، الذي يعاني جرّاء تراجُع في التأييد حتى داخل حزبه، قبل الانتخابات الرئاسية في سنة 2024، إلى إنجاز سياسي مهم. ونتنياهو بحاجة لا تقل أهميةً عن حاجة بايدن إلى إنجاز للخروج من المأزق الوطني المترتب على الإصلاح القضائي، وأيضاً من أجل إنهاء إرثه السياسي بسلام تاريخي مع العالم السعودي. وفي الحقيقة، هناك عقبات غير قليلة على الطريق.
- في الجانب الإسرائيلي، في الوضع الحالي، لا تستطيع إسرائيل منح الفلسطينيين البادرات التي يطلبها السعوديون. في الجانب الأميركي، تزداد

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

معارضة الجناح اليساري في الحزب الديمقراطي لصفقة سلام سعودية–إسرائيلية لا تدفع قدماً برؤيا حلّ الدولتين. بالإضافة إلى ذلك، يعارض الجمهوريون منح بايدن نصراً سياسياً عشية الانتخابات.

- السعوديون ليسوا مستعدين للاكتفاء بتعهدات رئاسية مثل تلك التي أعطاها أوباما لإيران وألغاها ترامب، وهم يطالبون باتفاق كامل. كما يصرّون على الحصول على ضوء أميركي أخضر لإنشاء برنامج نووي مدني، الذي يبدو أنه يثير قلق واشنطن والقدس.
- في موضوع السلام، هناك الكثير مما يمكن أن يقال، وكذلك أيضاً في موضوع الحرب. قرار النظام الإيراني منع دخول المراقبين الدوليين إلى المنشآت النووية، بالإضافة إلى أن تحالُف إيران الاستراتيجي مع الصين وروسيا يُزعزع استقرار الشرق الأوسط. والضعف الداخلي لإسرائيل يمكن أن يقنع الإيرانيين، الذين باتوا على عتبة الحصول على قدرة نووية، بأن هذا هو وقت التخصيب وإنتاج القنبلة، ويبدو أن إيران ليست بحاجة إلى الكثير لإشعال المنطقة كلها.
- على خلفية النقاش المهم بين نتنياهو وبايدن، تدور دراما علنية وصاخبة. إنها التظاهرات التي تستقبل رئيس الحكومة في كل مكان طوال زيارته، بالإضافة إلى الانتقادات الحادة لقوله "إن المتظاهرين انضموا إلى منظمة التحرير الفلسطينية وإيران." هؤلاء المتظاهرون جرى تصويرهم بصورة إيجابية في البرنامج التلفزيوني المشهور "60 دقيقة". ويمكن القول إن فرص تأثير هذه الدراما في محتوى المحادثات بين الزعيمين ضئيلة، وإن الزعيمين سيخرجان رابحيْن: بايدن سيحصل على دعم لقاء موقفه النقدي حيال الحكومة الإسرائيلية؛ وفي إمكان نتنياهو استخدام حجة "انظروا مَن يتظاهر ضدي؟ يهود أميركيون ليبراليون وإسرائيليون سابقون."
- نأمل بأن يمهّد هذا اللقاء الأرضية لعملية سياسية جدية تعزز التحالف الاستراتيجي التاريخي بين إسرائيل والولايات المتحدة. أكثر من ذلك، نأمل

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

بأن يهيئ الأرضية لتأليف حكومة وحدة وطنية تُبعد المتطرفين، وتتوصل إلى تسوية بشأن الموضوع القضائي.

نوعام أمير، مراسل عسكري
"مكور ريشون"، 2023/9/18

هل نحن أمام تصعيد في الجنوب؟
"حماس" ترى ضعفاً في الجانب الإسرائيلي وتغتنم الفرصة

- نقول أولاً إنه لم يحدث في أثناء الشغب أي حدث لم تكن "حماس" مسيطرةً عليه، بما في ذلك عدد المشاركين في الحوادث وألسنة اللهب، وبالتأكيد العبوات والمتفجرات التي تُلقى هناك، كل ما يحدث هو من "حماس". لقد سبق أن أعدّت إسرائيل رزمة غير سيئة لتشجيع مشاريع مدنية من أجل سكان قطاع غزة، لكن "حماس" رأت في ذلك فرصة، فقررت استغلالها: ابتزاز في مقابل تسهيلات.
- قبل أسبوعين، دخل السفير القطري لشؤون غزة مع نصف المبلغ المتفق عليه. كان يحمل 13 مليون شيكل، بدلاً من 25 مليون يجري تحويلها شهرياً. وجاء حاملاً رسالة رسمية بأن المبلغ مخصص للمواطنين، والمساهمة في تمويل التنظيم "الإرهابي" موضوعة كضمانة للهدوء إلى ما بعد الأعياد. هذه الخطوة جرى تنسيقها بين إسرائيل ومصر، ومع القطريين.
- في إسرائيل، يجري الحديث منذ فترة طويلة عن مرحلة تسهيلات جديدة للقطاع. لقد قررت إسرائيل إعطاء نوع من "جائزة" لـ"حماس" التي وقفت على الحياد ولم تتدخل في الجولتين الأخيرتين من المواجهة بين إسرائيل والجهاد الإسلامي الفلسطيني. وهناك كلام عن زيادة عدد العمال من غزة، الذين يمكنهم الدخول إلى إسرائيل يومياً، بنحو 2000 عامل، وزيادة المال

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

القطري، والبحث في إنشاء محطات طاقة إضافية، بهدف زيادة كميات الكهرباء التي ينتجها القطاع.

- "حماس" رأت في ذلك فرصة، وقررت استغلالها. وانتقلت إلى أسلوب الذرائع: على الرغم من أن نشطاءها يتحركون بالقرب من السياج منذ بضعة أسابيع، فإن "حماس" ربطت هذه الاضطرابات بحادثة نفخ الشوفار [تقليد يهودي يجري في رأس السنة العبرية] في حرم المسجد الأقصى. طبعاً، لا علاقة بين الأمرين، لكن هناك رغبة في ربط تصعيد بتصعيد.
- هذا الصباح، اتُّخذ قرار القيام بخطوات عقابية، أو بالأحرى خطوات تلميحية. فقد أعلن منسّق أنشطة الحكومة في المناطق [المحتلة] عودة جزئية إلى الإغلاق المفروض مع اقتراب العيد، وتأجيل فتح معبر إيرز أمام دخول العمال الغزّيين إلى إسرائيل 24 ساعة إضافية. وجاء من مكتب منسّق الأنشطة "أن القرار اتُّخذ في نهاية تقدير للوضع الأمني، بما يتلاءم مع توجيهات وزير الدفاع ورئيس الأركان، وإعادة فتح المعبر ستُبحث بما يتناسب مع تقدير الوضع في المنطقة."
- حالياً، تضع إسرائيل الكرة في ملعب القطاع، وستضطر إلى أن تقرر إلى أي حدّ ستمضي في الضغط. ويجب على غزة الأخذ في حساباتها ماهية حدود الابتزاز الذي يمكن أن ينتهي بتصعيد ويؤجّل كثيراً الحصول على الأموال، والموافقة على دخول العمال، ومزايا إضافية.

<u>يوآل غوجانسكي وإلداد شافيط، باحثان في معهد أبحاث الأمن القومي</u>
مجلة مباط–عال، 2023/9/18

اتفاق الدفاع بين واشنطن والرياض: الاحتمالات والإسقاطات بالنسبة إلى إسرائيل

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- تدير إدارة بايدن في الأشهر الأخيرة حوارات مكثفة مع السعودية تهدف إلى الوصول إلى "صفقة كبيرة"، وبحسب تعبير مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان، الذي زار الرياض في منتصف آب/أغسطس 2023، فإنها ستؤدي إلى الاستقرار في الشرق الأوسط. الحديث يدور حول صفقة سعودية أميركية، يمكن أن تتضمن أيضاً مركّب التطبيع بين "القدس" والرياض. من جانبها، عبّرت السعودية عن رغبتها في توقيع اتفاق دفاع مع الولايات المتحدة.
- سابقاً، خاضت الولايات المتحدة حوارات في هذا الموضوع على مدار سنوات مع الإمارات، لكنها لم تنجح. الآن، وبسبب المبادرة الإقليمية التي تدفع بها الإدارة، برز مرة أُخرى موضوع الاتفاق الدفاعي السعودي–الأميركي، وهذه المرة كمطلب سعودي في مقابل التطبيع مع إسرائيل. وبحسب المتحدثين باسم الإدارة، فحتى الآن، "لا يوجد إطار عام، والظروف ليست جاهزة للتوقيع، ولا يزال هناك الكثير مما يمكن القيام به." وبحسب سوليفان، هناك "تفاهمات واسعة بشأن العديد من المكونات المركزية." في هذا المقال سنبحث في إمكانية تحقُّق المطلب السعودي وإسقاطاته.
- الإدارة الأميركية لها مصلحة في فتح صفحة جديدة في العلاقات مع السعودية، على الرغم من العلاقة المتضعضعة في بداية ولاية الإدارة. يمكن القول أنه وفي أساس التراجع الأميركي الإدراك أن على الولايات المتحدة الرد على محاولات الصين توسيع نفوذها في الشرق الأوسط، وساهمت في ذلك أيضاً تدخّلات الصين في تجديد العلاقات بين إيران والسعودية. وفي هذا الإطار، يجب قراءة تصريح الرئيس بايدن على هامش قمة G-20، التي عُقدت في الهند خلال شهر أيلول/سبتمبر، بشأن المبادرة الطموحة التي تتعلق بربط الهند بالبحر المتوسط، والسعودية بالمغرب.
- من المتوقع أن تطلب الولايات المتحدة من السعودية عدة مطالب لتحقيق الصفقة "الكبرى"، وضمنها تعميق الالتزام الأمني الأميركي للمملكة:

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- تقليص العلاقات بين الرياض وبكين في مجالات مختلفة، مع التشديد على التعاون التكنولوجي والأمني والنووي.
- إدارة سعودية مسؤولة أكثر في مجال الطاقة وتفهُّم للمصالح الأميركية في هذا المجال.
- اتخاذ خطوات بناء ثقة مع إسرائيل، كجزء من عملية تطبيع تأخذ حساسية المملكة في الحسبان.
- خطوات سرية بهدف وقف الحرب في اليمن.
- مطالب في مجال حقوق الإنسان والنظام القضائي في السعودية.
- مطالبة بأن يقوم السعوديون بتحسين وترميم (وتمويل) البنى العسكرية اللوجستية الأميركية في السعودية.
- يوجد في واشنطن اليوم داعمون لتحسين العلاقات مع السعودية من كلا الجانبين في الخريطة السياسية، وفي هذا السياق، تبرز محاولة السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام إقناع زملائه الجمهوريين، وضمنهم المرشح للرئاسة دونالد ترامب، بدعم المبادرة التي تقودها الإدارة. وعلى الرغم من ذلك، فإنني أشك فيما إذا كان هناك تلهُّف في السعودية للدخول في التزام دولي عميق عموماً، وبصورة خاصة في الشرق الأوسط، وخصوصاً إذا كان هذا الالتزام يتطلب تخصيص قوات وموارد لوقت طويل، في الوقت الذي تدفع المصلحة الأميركية إلى التركيز على جنوب شرق آسيا.
- وأكثر من ذلك، فإن احتمال استعداد الأميركيين لتوقيع اتفاق دفاع مُلزم، بحسب نموذج البند الخامس في الناتو، ضئيل، لأنه يُرغم الولايات المتحدة، قانونياً، على اعتبار أي هجوم على السعودية هجوماً عليها. ولكن، يمكن الوصول إلى نقطة مشتركة إذا وافقت السعودية على اتفاق يساهم في تحسين التعاون الأمني بين الدولتين ويكون أقل إلزاماً من هذا البند. يمكن أن نجد هذا النموذج في الاتفاق الذي وُقِّع مؤخراً بين الولايات المتحدة والبحرين. هذا بالإضافة إلى أن مكوّن الدفاع ليس المكون الوحيد الإشكالي بالنسبة إلى الإدارة التي يجب عليها التغلب على المعارضة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الكبيرة، وضمنها المعارضة في أوساط الديمقراطيين، لطلب السعودية تطوير قدرات تخصيب يورانيوم مستقلة على أراضيها.

- بالنسبة إلى السعودية، فإن المصلحة الأولى والأساسية هي الدفاع الأميركي عنها في مواجهة العدائية الإيرانية. السعوديون لا يتخوفون من قيود على حرية حركتهم (كتلك الموجودة لدى إسرائيل) لأن قدراتهم العسكرية محدودة أصلاً، وبصورة خاصة في مقابل إيران. لكن اتفاق دفاع رسمي مع الولايات المتحدة، وخصوصاً إذا تضمّن بنداً إلزامياً كالبند الخامس في الناتو (في مقابل ذلك، ستكون السعودية مطالَبة بالمزيد من التنازلات الجدية إزاء إسرائيل)، سيرفع احتمالات المساعدة الأميركية في حال تنفيذ هجوم على السعودية. السعودية تسعى لكي يكون الاتفاق رسمياً مع واشنطن، أيضاً بسبب الثقة المتزعزعة خلال الأعوام الأخيرة إزاء استعداد الولايات المتحدة للدفاع عنها، بالأساس بسبب عدم الرد الأميركي على الهجوم الإيراني على مواقع تكرير النفط الخاصة بالمملكة في أيلول/سبتمبر 2019. أما فيما يخص حجم القوات الخاضعة للقيادة المركزية في الجيش الأميركي (CENTCOM) فهناك تقليص بحجم 85٪، مقارنةً بسنة 2008، وهي سنة الذروة، حتى أنه يوجد تقليص بنسبة 15٪ في الفترة 2022–2023 (بعد الانسحابات من أفغانستان والعراق).
- الحلف الدفاعي ليس "منتوجاً جاهزاً" وموحداً. فهو ككل اتفاق دولي، يكون نتيجةً لاتفاق بين الدول التي لديها حرية صوغه، بحسب مصالحها.
- الدرجة الأعلى هي المعاهدات والاتفاقيات الأمنية–معاهدة "الناتو"، وضمنها البند الخامس الذي يُلزم الدول الشريكة في الحلف اتخاذ خطوات من أجل مساعدة بعضها البعض، بينها خطوات عسكرية في حال تعرّضت إحدى الدول الشريكة لهجوم عسكري.
- الدرجة الأقل–يمكن أن تقرّ الولايات المتحدة بأن السعودية هي Major Defence Partner، وهذه خطوة من صلاحية الرئيس لا تُلزم الولايات المتحدة اتخاذ أي خطوة إلى جانب السعودية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- الدرجة الأخيرة؛ يمكن للولايات المتحدة أن تقرّ بأن السعودية هي Major Non NATO ally، هذا التعريف يسمح للدول بزيادة التعاون الأمني والتكنولوجي بينها، من دون أن يقيد الولايات المتحدة (إسرائيل تُعتبر كذلك إلى جانب مصر وقطر والبحرين وباكستان).
- تعزيز الالتزامات الأميركية حيال الشرق الأوسط إزاء حليفة مركزية فيه كالسعودية، وزيادة الوجود العسكري في الخليج العربي، هما مصلحة إسرائيلية واضحة. لذلك، لا يجب أن يكون لدى إسرائيل أي مشكلة جوهرية مع دخول الولايات المتحدة في التزام أمني معيّن مع السعودية، وضمنه توقيع اتفاق دفاع. وذلك للأسباب التالية:
- في جميع الأحوال، فإن "القدس" والرياض تتعاونان في المجالات الأمنية والاستخباراتية المختلفة منذ أعوام طويلة، والاتفاق الأميركي–السعودي يمكن أن يعزز هذا الاتجاه.
- اتفاق الدفاع السعودي–الأميركي سيساعد في الجهود الإقليمية لوقف التوسع الإيراني في المنطقة.
- زيادة التعاون الأمني بين واشنطن والرياض سيكون أساساً لتحسين قدرات إسرائيل كـ"تعويض".
- اتفاق الدفاع مع الولايات المتحدة هو مصلحة سعودية مركزية، لكن السعودية لن تكتفي بالالتزام الأميركي بأمنها كي توافق على صفقة تطبيع مع إسرائيل. من المتوقع ألاّ تتنازل الرياض عن مطالبها الأخيرة، وعلى رأسها موافقة الإدارة الأميركية على تحسين قدراتها في المجال النووي، وبصورة خاصة تفعيل دائرة وقود نووي كاملة، وضمنها تخصيب يورانيوم في أراضي المملكة–وأيضاً بسبب الصعوبات في موافقة الإدارة وإسرائيل على ذلك.
- هذا المطلب السعودي يضع إسرائيل، التي لديها مصلحة واضحة في التطبيع مع السعودية، أمام معضلة حقيقية. ففي الوقت الذي تستطيع إسرائيل الموافقة على اتفاق دفاع بين الولايات المتحدة والسعودية، عليها

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أن تعارض أي تنازلات أميركية في المجال النووي: دائرة وقود نووي كاملة ومستقلة، ستسمح للسعودية بمراكمة قدرات ومعرفة ومواد في المجال النووي، ويمكن أن تسرّع سباق التسلح النووي في دول إضافية في الشرق الأوسط.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

العولمة والعبرنة في المشهد اللغوي العربي الفلسطيني في إسرائيل

تأليف: محمد أمارة
تدقيق وتحرير لغوي: نرمين عباس

محمد أمارة، محاضر وباحث في علوم اللغة الاجتماعية في العديد من الجامعات والكليات.

يفحص هذا الكتاب – بصورة معمقة تجليات العولمة والعبرنة فى المجتمع العربى الفلسطينى فى إسرائيل من ناحية، وتأثيراتها وإسقاطاتها عليه من ناحية أُخرى، ولا سيما فيما يتعلق بالهوية واللغة العربية والمشهد اللغوى. ويعاين مدى تغلغل ظاهرة العبرنة – مع كل ما تحمله من دلالات لغوية وأيديولوجية – وتشابكها مع الأسرلة والعولمة والتكنولوجيا، ثم تأثير ذلك كله فى هذا المجتمع.
كذلك يرصد الكتاب مظاهر العبرنة والعولمة فى المشهد اللغوى العربى الفلسطينى فى إسرائيل من خلال عبرنة أسماء المواقع العربية، وأسماء المحال التجارية، والمشهد اللغوى فى المدارس، ومدى استعمال المواطنين الفلسطينيين للغة العبرية واللغات الأجنبية، وخصوصاً الإنكليزية. ويتناول مسألة اللغة البينية التى يُطلق عليها أيضاً: "الهجين اللغوى"، أى الخلط ما بين لغتين.
يتمحور الكتاب حول المنحى اللغوى لدى المجتمع العربى الفلسطينى فى إسرائيل الذى مر بتحولات جيو – سياسية هائلة فى أعقاب النكبة، وأصبح أبناؤه أقلية مهمشة داخل الدولة، ومروا بمجموعة من التغيرات التى مست بنيتهم الاجتماعية والاقتصادية والهوياتية، فضلاً عن لغتهم العربية ومخزونهم اللغوى.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر